وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية

UNIVERSITY OF BAGHDAD

مجلة كلية العلوم الإسلامية

علمية فصلية محكمة

تصدرها كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد
الترميز الدولي
issn2075-8626

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد . كلية العلوم الإسلامية

مجلة كلية العلوم الإسلامية

علمية . فصلية . محكمة

تصدرها
كلية العلوم الإسلامية
جامعة بغداد

العـــــدد
(٤١)

(الجـــزء الاول)

(٩) جمادي الآخر ١٤٣٦هـ - (٣٠) اذار ٢٠١٥م

ايميل المجلة : journal@cois.uobagdad.edu.iq

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٣٣) لسنة ١٩٩٦م

فهرس الموضوعات
(الجزء الثاني)

كلمة العدد.....ص ٨

اسم البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
اهمية الامن ودوره في تحقيق الدين	د. عدنان عبد القادر كامل الهوراماني	٩-٣٩
تاملات في صفات القائد من خلال سورة البقرة _ دراسة موضوعية	ماجد فيصل عبود	٤٠_٧٥
القواعد الاصولية تعريفها ووجه العلاقة بينهما وبين اصول الفقه	أ.م.د احمد محمد فروح د. زكريا عبد الرحمن	٧٦_١١٩
من لطائف الاسناد في صحيح لبخاري (الحديث المسلسل بالرواة الشاميين)	م. بيداء فرحان حمد	١٢٠_١٦٥
مخالفات لامام الصميري للشافعية في باب الاحوال الشخصية	د. محمود بندر علي	١٦٦_٢٠١
مخالفات لامام الشوكاني للزيدية في باب الصلاة من خلال كتاب السيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار	أ.م.د حقي اسماعيل عبد الاله	٢٠٢_٢٤٨
تسامح النبي محمد (ص)مع المبتدئ والجاهل والمخطئ	د. علي محمد مهيدي د. ماجد عدنان القيسي	٢٤٩_٢٧٥
ظاهرة الغزل العذري من القراءة السياقية الى لقراءة البنيوية التكوينية	د. بشرى محمود ابراهيم القيسي	٢٧٦_٣٢٦
تركيب الحروف واثره في المعنى	أ.م.د عمر علي محمد الدليمي	٣٢٧_٣٨٤
المعنى واثره في توجيهات المعربين	د.فلاح ابراهيم نصيف الفهداوي	٣٨٥_٤١٩
ما يدخل في عموم لفظه وما لا يدخل (اصول وتطبيقات)	د. محمود عبد العزيز العاني	٤٢٠_٤٥٩
سمات الشخصية السوية لدى طلبة كلية التربية الاساسية	م. خوشي لطيف طه	٤٦٠_٤٩٦
مكانة الحيرة السياسية في التاريخ العربي الاسلامي حتى نهاية العصر العباسي الاول	د. مها اسعد عبد الحميد طه	٤٩٧_٥٣٨
الحزن والتشاؤم في شعر ابراهيم ناجي	أ.م.د احمد حميد كريم	٥٣٩-٥٧٠
رعاية الروح والمادة في الفكر الاسلامي	د. ظاهر فياض	٥٧١_٥٩٤

سمات الشخصية السوية
لدى طلبة كلية التربية الأساسية

الباحثة : م . خوشي لطيف طه
مدرس مساعد
جامعة السليمانية
كلية التربية الاساسية
قسم: التربية الفنية

سمات الشخصية السوية لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ملخّص البحث

تكمن مشكلة البحث في الاكتشاف المبكر لسوء صحة الطلبة النفسية و محاولة ايجاد الحلول اللازمة لها في سنوات الدراسة الجامعية من حيث استخدام المواد الدراسية او اساليب التعامل او اسس العلاج الفردي المتبع من قبل الاساتذة مع الطلاب الذين يعانون من اي خلل نفسي او سلوكي، و ذلك لاهمية الحالة النفسية لمعلمي المستقبل و تاثير سلوكياتهم و انعكاسها على التدريس وعلى الطلبة عموما. ومن هنا تتضح اهمية البحث : الكشف عن مدى تمتع طلبة كلية التربية الاساسية بشخصيات سليمة والتعرف على الفروقات في سمات الشخصية السليمة وفق متغير الجنس ،التخصص والمرحلةِ ، وهي من اهداف البحث. اما حدود البحث فيتحدد بطلبة كلية التربية الاساسية في محافظة السليمانية، للعام الدراسى (٢٠٠٩ – ٢٠١٠). وتم اخذ المجتمع الاصلي من الصفوف الاولى والرابعة و البالغ عددهم (٥٨٢)، وتم استخدام الاسلوب الطبقي العشوائي المتساوي من جميع الاقسام والبالغ (١٦٠) ذكورا واناثا، و من الصفوف الاولى و الرابعة و من جميع الاقسام. و لتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس (ناصر هراط و فارس الزوبعي) و المقياس من وجهة نظر الطلاب انفسهم وتم عرضها على مجموعة من المختصين لمعرفة مدى ملائمتها لمجتمع البحث وكان المقياس صادقاً بمعدل(٨٠%) و معامل الثبات علمية بنسبة (٨٤%). و تم استخدام العديد من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق وفق متغير الجنس، التخصص ،المرحلة، وتم استخدام الوسط الحسابي. والاختبار التائي لعينة واحدة لتحقيق الهدف الخاص لقياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة انفسهم، و يتم استخدام التباين والانحراف المعياري و معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي. و من اهم النتائج التى تم التوصل اليها في هذه الدراسة ان عينة الدراسة التي تشمل طلبة كلية التربية الاساسية يتمتعون بالصحة النفسية من وجهة نظرهم. كما اظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للذكور أعلى من الوسط الحسابي للإناث ، رغم عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية. وبالنسبة للمراحل الدراسية والتخصصات لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية، بالرغم من أن الوسط الحسابي بالنسبة للمرحلة الرابعة اعلى من المرحلة الاولى، و بالنسبة للاقسام الادبية الوسط الحسابي اعلى من الوسط الحسابي للاقسام العلمية. وعلى ضوء النتائج تم اقتراح التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث

أن الصحة النفسية هدف كبير يسعى الافراد جميعهم للحفاظ عليها، وإن اهتمام الافراد في العصر الحديث بصحتهم النفسية في تزايد مستمر، نتيجة لتعقد الحياة الحديثة و تعدد مجالات الضغوط ومصادرها([1]). و نتيجة التغيرات الهائلة التي يشهدها العالم و التي تحمل معها حملا ثقيلا من المشكلات الاقتصادية و البيئية و الاجتماعية و الثقافية والسياسية المعقدة مما قد ينجم عنها اضرار نفسية و نواجه عندها مشاكل متعلقة بالصحة النفسية([2]). فالمشكلات النفسية التي قد يعاني منها البعض و عدم الارتياح و الشعور بالوحدة و الاحباط و الاكتأب و التوتر و الخوف كلها دليل على أن الصحة النفسية للمجتمع تحتاج الى الكثير من الجهد و البحث و الدراسات و العلاج ([3])، و بحكم الظروف المتعددة و المتنوعة التي مربها و يمر بها الشباب في مجتمعنا من حروب و ظروف الحياة المعاصرة من مشكلات اجتماعية و اقتصادية و الاستخدام السئ لوسائل الاعلام والإتصال و تنوعها و غيرها من الظروف السيئة التي احاطت بنا والتي شاركت في زيادة عدد الاضطرابات النفسية([4]).

ويرى (ليفين) ان هذه المرحلة هي مرحلة انتقالية حرجة اذ لاخبرة للطالب بعد بنمط الحياة الجامعية الجديدة او بكيفية مواجهة مشكلاتها التي قد تترك اثرا سلبيا في حياته، فالجامعة مرحلة جديدة تختلف تماما عن مرحلة الثانوية ([5]). ويرى (هارلوك) ايضا أنّ مرحلة الجامعة مرحلة دقيقة حيث يقف الطالب الجامعي فيها على مفترق الطريق بين المراهقة المتاخرة و الرشد المبكر و يعمل جاهدا من اجل الاستقلال بذاته و الانتماء لجماعة الراشدين بعد ان كان في نظر الكبار مراهقا.

لذا وجدت الباحثة ضرورة دراسة سمات الشخصية السليمة لدى طلبة الجامعة و خاصة أن سمات شخصياتهم سوف تتحكم باساليب تعاملاتهم في المستقبل مع الجيل الجديد، حيث تشكل جزء لا باس به من تكوين شخصياتهم و تربيتهم على عاتقهم كمدرسين، لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في سوء الصحة النفسية التي قد يمتلكها طالب التربية الاساسية و ما لها من اثر سلبي مستقبلا على تعامله مع طلبته. و قد شعرت الباحثة من خلال تعاملها مع الاساتذة ومع الطلبة بوجود نماذج من الطلبة لا يصلحون لممارسة مهنة التدريس في المستقبل من خريجي الكلية، لذلك فالاطلاع المبكر على صحة طلبتنا تخولنا التصرف ازائها في السنوات اللاحقة ايجابا و سلبا و سوف تقدم التوصيات على ضوء ما تتوصل اليه الباحثة.

اهمية البحث:

بصورة عامة ونتيجة كل اشكال التطور الحاصل في كافة المجالات ارتفع وعي الافراد من حيث الاهتمام بالصحة الجسدية و النفسية، حيث اصبح الاهتمام بصحة الافراد النفسية و بناء نفسياتهم بناءا سليما موضع اهتمام القادة و المسئولين و المشتغلين بعلم النفس([٦]).

ولا شك في أنّ ارتفاع مستوى النمو الفكري و الحضاري بصفة عامة قد أدى الى ازدياد عدد من يدركون أن الحياة المناسبة هي تلك التي يستمتع بها الفرد و يستمتع بها الاخرون بمشاركتهم له فيها، و لا تتوقف ذلك على صحته الجسمية فقط، بل هي رهن بصحته النفسية ايضا ([٧]).

واهتمت التربية الحديثة بدورها بالنمو الانفعالي و النفسي و الاجتماعي كاهتمامها بالجانب العقلي، لأن النظم التربوية بدأت تهتم بمفهوم تكامل الشخصية.

كما احتلت الشخصية مكانة هامة في الدراسات الانسانية النفسية خلال السنوات الاربعين الاخيرة و قد ساعد على تاكيد هذه المكانة عدد من العوامل كان من بينها النظر الى السلوك على انه محصلة لشخصية تعمل من حيث هي وحدة متكاملة و فيها كل ما تنطوي عليه من عناصر و مركبات و دوافع و قدرات (٨).

وبما أن الجامعة من اهم المؤسسات التي تعمل على مفهوم تكامل الشخصية من خلال ما تقدمه من مواد و أنشطة و قد أجمع الباحثون على أهمية الجامعة، حيث تتكون فيها مكونات الشخصية المستقبلية و تحدد فيها مسارات النمو تبعا لما توفره البيئة المحيطة به، و تعد مرحلة الجامعة مرحلة ثرية تستحق الاهتمام و تعد من اهم مراحل الحياة، و هي من المراحل المهمة التي تلعب دورا كبيرا في رسم الملامح الاساسية لما سيكون عليه الشاب مستقبلا (٩)

وكذلك اثبتت الدراسات اهمية شريحة طلبة الجامعة فهي من اكثر الشرائح قدرة على البذل و العطاء بحكم الفئة العمرية التي ينتمون اليها و العدد الهائل من النشاطات الموكلة اليهم و لأن الفئة المختارة تتعامل مباشرة مع الطلاب مستقبلا فتعد الشخصية السليمة من مقومات المدرس الناجح والمؤثر بصورة ايجابية و العكس صحيح أيضاً. فمن هنا تتضح اهمية هذا البحث وهي الكشف عن مدى تمتع طلبة كلية التربية الاساسية بشخصية سليمة و التعرف على الفروق في سمات الشخصية السليمة وفق متغير: الجنس، التخصص و المرحلة.

اهداف البحث

قياس سمات الشخصية السليمة لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

التعرف على الفروق في سمات الشخصية على وفق متغير جنس الطالب (ذكور، إناث)، المرحلة (الاولى –الرابعة)، التخصص (علمي–ادبي).

حدود البحث

١–يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية في محافظة السليمانية للعام الدراسى (٢٠٠٩ – ٢٠١٠) .

تحديد المصطلحات

اولا: السمة

"الصفة الجسمية و العقلية او الانفعالية او الاجتماعية الفطرية المكتسبة التي يتميز بها الشخص و تعبر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك" ([١٠]). وردت كلمة سمة في معجم العلوم النفسية بمعنى (نمط سلوكي ثابت و مستمر نسبيا يظهره الفرد في ظروف عديدة ([١١]). وهي: "مجموعة ردود الافعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة االتي تسمح لهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الاحوال و بالتالي هي المظهر المتكامل من السلوك" ([١٢]).

و يعرفها صالح بأنها "مجموعة اساليب الاداء التي ترتبط ببعضها ارتباطا قويا و هي بذلك تجمع سلوكي قابل للملاحظة في الفرد و يظهر في اتساق عادات الفرد و في

افعاله المتكررة" ([١٣]). ويعرفها الجبوري بأنها "هي خصائص عامة لها طابع اجتماعي انفعالي يمكن عن طريق القياس الصحيح ملاحظة اختلاف الفرد عن الفرد الاخر بالنسبة لهذه السمة او تلك" ([١٤]).

ثانيا :الشخصية

للشخصية تعاريف متعددة لا نستطيع عدّها منها:

تعريف مورتن برنس "بأن الشخصية كل الاستعدادات و النزعات و الميول و الغرائز والقوى البايلوجية الفطرية والموروثة و هي كذلك كل الاستعدادات و الميول المكتسبة من الخبرة" ([١٥]).

يعرفها باودن(هي تلك الميول الثابة عند الفرد التي تنظم عملية التكيف بينه وبين بيئته)([١٦]). وتعريف صبحي لها،انها: "نظام متكامل من الصفات الجسمية و السمات النفسية التي تتميز بالثبات النسبي و التي تميز الفرد عن غيره من الافراد، كما تحدد اساليب نشاطه و تفاعله من البيئة الخارجية المادية و الاجتماعية التي يعيش فيها"([١٧]).

و يعرفها الخطيب و الزيادي بانها "ذلك التنظيم او تلك الصورة المميزة التي تاخذها جميع اجهزة الفرد المسئولة عن سلوكه خلال حياته"([١٨]).

ويعرف البورت الشخصية بكونها "عبارة عن تنظيم ديناميكي في داخل الفرد لجميع المنظومات الجسمية و النفسية التي تحدد الاساليب التي يتكيف بها الشخص مع البيئة"([١٩]).

ثالثا: الشخصية السليمة (الصحة النفسية السليمة)

يعرفها فهمي بأنها "قدرة الفرد على التوافق مع نفسه و مع المجتمع الذي يعيش فيه"([٢٠]). ويعرفها زهران ، بأنها "حالة دائمة نسبيا، يكون الفرد فيها متوافق نفسيا، شخصيا، انفعاليا، اجتماعيا، مع نفسه و مع بيئته، و يشعر فيها بالسعادة مع نفسه و مع الاخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته و استغلال قدراته و امكاناته الى اقصى حد ممكن و يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة و تكون شخصيته متكاملة سوية و يكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة و سلام" ([٢١]).

وتعرف بانها "تقبل الفرد لذاته وقدرته على مواجهة الازمات و عدم شعوره بالاضطرابات النفسية والاعراض النفسجسمية والنمو من اجل التوافق مع الاخرين"([٢٢]).

وهي "حالة ايجابية توجد عند الفرد وتكون في مستوى قيام وظائفه النفسية بمهماتها على شكل حسن ومتناسق ومتكامل ضمن وحدة الشخصية اذا كانت الصحة النفسية سليمة وحسنة وان لم يكن الامر كذلك فيجب البحث عن اوجه الاضطراب فيها" ([٢٣]).

كما هي "تنظيم متسق بين عوامل التكوين العقلي و عوامل التكوين الانفعالي للفرد، يسهم هذا التنظيم في تحديد استجابات الفرد الدالة على اتزانه الانفعالي و توافقه الشخصي و الاجتماعي و تحقيق ذاته" ([٢٤]).

التعريف النظري للباحثة : تتبنى الباحثة تعريف الرفاعي لقربه من موضوع البحث المتمثل بما تظهر على الفرد ضمن شخصيته .

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص وفق مقياس سمات الشخصية السليمة المستخدمة في البحث الحالي .

الشباب (نعني بهم طلبة الجامعة من الجنسين):

تعريف هيئة الامم المتحدة **للشباب هو أنّه** : شريحة عمرية تمتد بين(١٥- ٢٤)سنة.

أما تعريف فهمي له "فهو مدة العمر التي تقع بين(١٥-٣٠) و تتسم بكثير من الخصائص كالقابلية على النمو و التعلم و القدرة على الانتاج والابتكار والرغبة في احداث التغير والتطوير في المجتمع" ([٢٥])

ويرى رحيم " أن الشباب يحدد بالمرحلة العمرية التي تقع بين (١٥-٢٥) سنة وهي من اخطر المراحل العمرية التي يمر بها الانسان نظرا لما يحدث فيها من تبدلات نفسية وجسدية وعقلية واجتماعية تؤثر على مستقبله" ([٢٦])

الجامعة : مؤسسة علمية تربوية تعليمية بحثية وتنموية قيادية في المجتمع تعمل على اعداد قادة المجتمع والطاقات والقوى البشرية المؤهلة للاسهام في تقدم المجتمع وتنميته .

والجامعة منظومة تتكون من مجموعة من العناصر التي تشكل كلا متكاملا وتؤثر بقوة في بناء شخصية الطالب الجامعي، و تشمل هذه العناصر الاستاذ الجامعي و المنهاج الدراسي و الانشطة الجامعية و الادارة الجامعية و كذلك المكتبات الجامعية([٢٧]).

النظريات والدراسات السابقة:

لقد أصبحت الصحة النفسية موضوعا لدراسة علمية منظمة منذ اكثر من نصف قرن تعالجها في حالة السلامة والسواء، حين يكون تكيف الانسان مع الشروط التي تحيط به مناسبا ومثمرا ([٢٨]). بالرغم من انها كانت موضع اهتمام الفلاسفة و العلماء و الباحثين و كذلك الاديان قديما و ذلك لان مفهوم الصحة النفسية قديم و ليس بحديث. فقد لاحظ الانسان منذ ان وجد و اجتمع مع سواه ان في الناس من هو سوي و من هو غير سوي. وهناك العاقل والمجنون، العادي و الشاذ ([٢٩])

كما اشارت الدراسات في الحضارات القديمة الى اهتمام الفراعنة و الاغريق و الصينين القدماء بعلاج الاضطرابات العقلية و اعادة الصحة النفسية، و قام بالعلاج الكهنة و السحرة على اساس انها ناتجة عن حلول الارواح بالابدان، بعضها قد يكون شريرا و البعض الاخر طيب ([٣٠]).

وقد ناقش فيها هيبوقراط و افلاطون و سقراط و ارسطو و الاخير صاحب المقولة الشهيرة (العقل السليم في الجسم السليم و هذا هو اساس الصحة النفسية السليمة) مفهوم الصحة النفسية و كذلك النفس و الروح و الجسد و العلاقة بين تلك المفردات و قد وحد بين تلك المفاهيم المفكرون المسلمون ([٣١]).

كما يذكر أن السيد المسيح قام بمعالجة المرضى و اعاد اليهم الصحة الجسدية و العقلية. و كذلك ظهر الاسلام و اهتم القرآن الكريم من خلال آياته وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة بالصحة النفسية .

وقد افرد العلماء المسلمون لهذا العلم الكثير من ابحاثهم و اشتملت العديد من مؤلفاتهم على الافاضة في ذكر المصطلحات النفسية و الروحية. وقد استخدم الرازي الموسيقى والايحاء و التسلية في العلاج النفسي. كما عالج الرازي مع ابن سينا موضوعات كربط الجوانب النفسية بالجوانب الفسيولوجية ([٣٢]). و كذلك اهتم ابن سينا بما يعرف اليوم بالطب السيكوسوماتي، و اشار الفارابي الى السعادة و الصحة النفسية و التي تتحقق لديه عندما تسمو النفس الانسانية و يصفوا جوهرها ([٣٣]).

نعرض موجزاً النظريات التي فسرت الصحة النفسيّة ثمّ نهتم بالدراسات السابقة.

النظريات التي فسرت الصحة النفسية :

١-نظريات التحليل النفسي الكلاسيكية واالجديدة :

يرى **فرويد** مؤسس هذه النظرية أن الشخصية تتكون من ثلاث أنظمة نفسية (الهو.الانا.الانا العليا) تعمل فيما بينها مجتمعة في توافق وانسجام و تتنافس من اجل الطاقة المتاحة لخفض التوتر وتحقيق التوازن والاستقرار، حيث تعمل الانا بدور التوفيق بين المكونين الآخرين ([٣٤]). ويرى فرويد أن التوفيق نادر الوجود لانه يعني أن الشخصية مرت بمراحل التطور المختلفة ولم يحدث لها تثبيت في مرحلة معينة وانها تملك انا قوية قادرة على تجاوز دوافعها. ولم تجرب الدخول في صراعات. و التوافق هي بلوغ المرحلة التناسلية لانها هي ذروة النمو، فهو اذن شخص ناضج جنسيا و نفسيا واجتماعيا ([٣٥]).

ويرى أن الفرد يستطيع أن يحقق الصحة النفسية لذاته و هو الشخص القادر على منح الحب والعمل المنتج دوما، وكذلك القدرة على مواجهة الدوافع البيلوجية والغريزة

والسيطرة عليها في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي، كما تتمثل في القدرة على التوفيق بين مطالب الهو والانا العليا (العناني.٢٠٠٥ ص١١). اذن أن الغرائز هي القوة الدافعة لاحداث التوتر الذي يشعر به الفرد و هي بمثابة مطالب للجسم وهي محور الحياة النفسية للانسان في اشباعه سعادته و في عدم اشباعه القلق و التوتر والعذاب (صبحي.٢٠٠٣.ص٤٤).

واكد **فروم** على اهمية دور العوامل الاجتماعية في تحقيق الصحة النفسية و ذكر أن المجتمع الغير التسلطي يعمل على بناء شخصية منتجة قادرة على تحقيق الحب و على توظيف امكانياتها و تحقيق العدل و الحق (العناني.٢٠٠٥. ص١٢). و الشروط الاساسية للشخصية المتوافقة لديه هي الاستقلالية و الحرية و العقلية النقدية، و السمة الايجابية للشخصية هي أن يكون الإنسان نشيطا إيجابيا ليس بصورة ظاهرية بل بمعنى النشاط الداخلي بحيث يتجاوز معطاه سجن ذاته (السفاسفة والعربيات.٢٠٠٥، ص٤٤).

فكل إنسان يولد و لديه امكانات حسية وعقلية وعاطفية كل منها بحاجة الى التعبير عن نفسها و تحقيقها فعليا وهي من ضمن الامكانات الفطرية في طبيعة الانسان وهي الحاجة الى تحقيق الذات وتحتاج الى بيئة مناسبة (الخالدي، ٢٠٠٢، ص٧٧).

أما **كارين هورناي** فبحسب رأيها تتم الصحة النفسية عن طريق ادراك الذات وتحققها، والمقدرة على اضفاء التكامل بين معظم الحاجات النفسية (العناني.٢٠٠٥.ص١٢). و تؤكد هورناي على اهمية العوامل الثقافية و الاجتماعية و هي المسئولة على توافق الفرد او عدمه، فبما أن الكثير من سلوكيات الفرد متعلَّمة، فالتوافق يؤدي الى السواء و اللاتوافق يؤدي الى العصاب و علاقة الشخص بالاخرين و بذاته هي اساس الصحة و

السواء (السفاسفة و العربيات،٢٠٠٥، ص٤٤). اذن فهي تؤكد على اهمية تحقيق الذات في وصول الفرد الى مستوى مناسب من الصحة النفسية. اذ يتمثل تحقيق الذات في نمو الذات الحقيقية بما يتظمنه من ارتقاء لامكانات الفرد المتمثلة في وضوح و عمق الاحاسيس و الافكار و الرغبات و الاهتمامات و القدرات و قوة الارادة والمواهب والتعبير عن النفس والعلاقات مع الاخرين(الخالدي،٢٠٠٢،ص٧٦)

أما **اريكسون** فقد اسس نظرية نفسية اجتماعية في النمو، و رأى أن الصحة النفسية تتمثل في قدرة الفرد على مواجهة مشكلات مراحل النمو التي يمر بها الفرد بنجاح، فالصحة النفسية في مرحلة عمرية معينة تساعد الفرد في تحقيق التكيف النفسي في المراحل العمرية التالية لها (العناني.٢٠٠٥.ص١٢).

أما **ادلر** فيرى أن الفرد لديه الفرصة ليصبح افضل مما هو عليه اللآن و يتقدم نحو الافضل، و يقلل من مشكلاته في الحياة او يعالجها باساليب ملائمة ليحصل على درجة كبيرة من التوافق(السفاسفة والعربيات، ٢٠٠٥،ص٤٣). و يرى ان تحقيق الذات يعني السعي وراء التفوق و الافضل وتحقيق الكمال التام (الخالدي.٢٠٠٢ .ص٧٧). غير أنه لم يقم بتحديد صورة الانسان السليم نفسيا فكتبه كلها تدور حول العصابي في ضروبه المتنوعة الى درجة يبدو من خلالها كل الناس عصابيين قياسا الى المثل العالية جدا التي وضعها ادلر (رضوان.٢٠٠٧.ص١٩).

٢- النظريات الانسانية:

تؤكد هذه المدرسة على أن المحدد المهم للسلوك هو عملية ادراك الفرد المثير، فالكيفية التي يدرك فيها الفرد الاحداث المحيطة به هي التي تحدد الكيفية التي يتصرف

بها و يمثل هذه المدرسة علماء النفس الانسانيين و نظريات الذات (ماسلو وروجرز) و نظرية المجال و علم النفس الجشطالتي (السفاسفة وعربيات .٢٠٠٥. ص٤٨) و يرى **ماسلو** أن الصحة النفسية السليمة في " أن يكون الفرد انسانا كاملا بما يتظمنه ذلك من ارتباطه بمجموعة من القيم، منها صدق الفرد مع نفسه و مع الاخرين و أن تكون لديه الشجاعة في التعبير عما يراه صوابا و أن يتفانى لأداء العمل و أن يكتشف من هو و ما الذي يحبه و أن يعرف ما هو الخير له، دون الجوء الى اساليب دفاعية يقصد بها تشويه الحقيقة" (الخالدي.٢٠٠٢.ص٣٠). و هو ايضا صاحب نظرية التنظيم الهرمي التي تقوم على اساس الحاجات:

١-الحاجات الجسمية الفيسولوجية

٢-حاجات الامن

٣-حاجات الحب والانتماء

٤-حاجات التقدير والاحترام

٥-الحاجات المعرفية

٦-الحاجات الجمالية

٧-الحاجة الى تحقيق الذات (ايشيعيا.٢٠٠٥).

و تتحقق الصحة النفسية من وجهة نظره عندما يتمكن الفرد من اشباع هذه الحاجات بطريقة سوية و يحقق انسانيته الكاملة. و معنى الانسانية الكاملة هي: "حرية الفرد و

الشعور بالانتماء و تقبل الذات و تقبل الاخرين مع و جود ارادة حرة لاختيار الاهداف و العيش من اجلها والالتزام بالقيم العليا كالخير والحق..." (العناني.٢٠٠٥ .ص١٤١٥).

أما **كارل روجرز** فيرى أن الفرد قادر على ادراك ذاته و تكوين فكرة عنها و لكي يكون ذو صحة نفسية سليمة لابد أن يكون مفهومه عن ذاته إيجابيا و حقيقيا وهو الشخص الذي يتفق مع المعايير الاجتماعية (العناني.٢٠٠٥.ص١٥).

ويرى روجرز في نظريته أن الانسان اجتماعي و طموح و منطقي و متوافق مع طبيعته إلاّ في حالة الاضطرابات النفسية والعقلية التي تنشا من عدم التطابق بين حاجة الفرد للتعبير عن مشاعره الحقيقية وبين الرغبة للحصول على احترام الاخرين وتقديرهم (السفسافة والعربيات.٢٠٠٥. ص٤٩).

٣-النظريات السلوكية :

ان مفهوم الصحة النفسية عند السلوكيين يتحدد باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة، استجابات بعيدة عن القلق والتوتر، وعليه يتخلص مفهوم الصحة النفسية وفقا لهذه الرؤية في القدرة على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وتتطلبها هذه البيئة (العناني.٢٠٠٥.ص١٢).

وترى هذه النظرية أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة قادر على اختيار انماط السلوك السوي المتوافق و تجنب انماط السلوك الغير المتوافق، كما هو الفرد الحاصل على التعزيز الايجابي و الدعم على سلوكه الجيد و يستطيع الفرد مواجهة المواقف التي يتعرض فيها للمثيرات التي تؤدي الى التردد والشك والخوف من المستقبل (السفسافة وعربيات.٢٠٠٥.ص٤٦-٤٧).

ويرى **سكنر** وهو احد السلوكيين أن الصحة النفسية تمثل في اكتساب عادت مناسبة وفعالة تساعده على التعاون مع الاخرين في مواجهة المواقف التي تحتاج الى اتخاذ قرارات، و اذا اكتسب الفرد عادات تتناسب مع ثقافة مجتمعه فهو في صحة نفسية سليمة و العكس صحيح فالمحك هو محك اجتماعي عنده (ايشيعا.٢٠٠٥) .

٤- النظرية الوجودية:

إن الفلاسفة الوجوديين في القرن التاسع عشر و القرن العشرين يرون أن البشر وحدهم قادرون على اختيار سلوكهم في اي وقت و يتحمل الراشدون ذوي الشخصية السليمة مسئولية افعالهم و القرارات التي يتخذونها و يحاولون تخطي العقبات و الصعاب الاجتماعية نحو الانصياع و التوتر الشديد و النزوات البايلوجية و المشاعر و يصبحون واعين لضغوط القوى الخارجية المفروضة على افعالهم و يستطيعون الاختيار و هم الذين يصنعون انفسهم. فالشخصية السليمة تعي أن الحياة فانية و صنع الحياة من مسئولية الفرد (الزوبعي.١٩٩٩) .

والصحة النفسية هي السيطرة على المكامن النفسية الجسدية و النفسية و العقلية و التي تتمثل بالنقاط التالية :

أن يعيش الانسان وجوده و أن يدرك هذا الوجود.

أن يدرك امكاناته و قدراته

أن يكون حرا في تحقيق ما يريد وبالأسلوب الذي يختاره

أن يدرك نواحي ضعفه و يتقبلها

أن يكون مدركا لطبيعة هذه الحياة بما فيها من متناقضات (ايشعيا.٢٠٠٥).

فالإنسان في حالة تمتعه بالصحة النفسية هو القادر على الاهتمام والوضوح فالصراحة السليمة تتضمن القدرة على الحفاظ على مسافة من الاخرين او صدهم بصورة مبررة و واعية (رضوان.٢٠٠٧.ص٢٢).

الاستفادة من النظريات السابقة:

لو لاحظنا النظريات السابقة باختلاف توجهاتها النظرية، البعض منها يؤكد على اهمية الذات و تحقيقها كالنظريات الانسانية و البعض اللآخر يؤكد على القدرات الفطرية للفرد والقدرة على التوفيق بين الذوات كاراء فرويد و حتى النظريات التي تؤكد على فاعلية البيئة و اكتساب العادات كالسلوكين و كذلك الوجوديين الذين يؤكدون على تحقيق رغبات الفرد و أن يعيش وجوده كما يريد، كل تلك النظريات والاراء تؤكد على اهمية الشخص السوي او الشخص الصحيح نفسيا باعتباره الشخص القادر على منح الحب و العمل المنتج دوما و لديه القدرة على مواجهة الدوافع البيلوجية والغريزية و كذلك السيطرة عليها في ضوء متطلبات الواقع، كما انه يمتلك الاستقلالية و الحرية و عمق و وضوح الرؤيا و المشاعر و الاحاسيس و يتقدم الى الامام و يتقدم نحو الافضل و يقلل من مشكلاته في الحياة و يعالجها و كثير من الخواص الاخرى. و هذا ماتحاول البحث الحالي أيضاً ابرازها اذا كانت موجودة ام غير موجودة في افراد العينة لأهمية تلك الخواص وضرورتها للطالب الحالي و دوره في المستقبل على الصعيد الشخصي و العام.

الدراسات السابقة :

١. دراسة الجنابي(١٩٩١):

" قياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة " ومن الجنسين والتعرف على الفروق بينهما وبلغ مجموع العينة (١٠٣)،(٥٣) اناثا (٥٠) ذكورا، بالنسبة للهدف الاول المتمثل في قياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة اظهرت نتائج الدراسة أن هناك بعض المشكلات الوجدانية التي اصبحت عائقا امام اتخاذ قرارات مستقبلية وأن قصورهم عن تحقيق الاهداف الواقعية يعد علامة من علامات اضطراب الصحة النفسية السليمة اما بالنسبة للهدف الثاني المتمثل بدراسة الفروق بين الجنسين فتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين وهذا قد يشير الى الظروف المتقاربة التي يعيشها الجنسان في الكلية (الجنابي،١٩٩١) .

٢. دراسة الزوبعي(١٩٩٩):

" الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد" بناء مقياس للصحة النفسية مع ايجاد العلاقة بين الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي هي ما استهدفته الرسالة. عينة الدراسة (٣٠٠) عينة. ومن اهم نتائج التي اظهرتها الدراسة ان طلبة جامعة بغداد يتسمون بصحة نفسية عالية وارتفاع تفاعلهم النفسي وأن هناك علاقة ايجابية دالة بين الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي(الزوبعي.١٩٩٩).

٣. دراسة الزبيدي(٢٠٠٠):" الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة لدى التدريسين في الجامعة " بلغ عدد العينة (٢٠٠) من الهيئة التدريسية. اظهرت الدراسة ان عينة الدراسة تعاني من الضغط النفسي و الذكور اكثر من الاناث و أن أعضاء الهيئة

التدريسية يتمتعون بصحة نفسية سليمة و هناك علاقة عكسية، بين زيادة الضغوط النفسية و تقلل الرضا المهني.(الزبيدى،٢٠٠٠).

٤-دراسة ايشيعا(٢٠٠٧):

" الصحة النفسية لدى طلبة جامعة دهوك " بلغ عدد العينة (١٨٠) فردا بواقع (٩٠) طالب و(٩٠) طالبة. أظهرت النتائج أن أفراد العينة هم بصحة نفسية سليمة و أن الطلبة الذكور أصح نفسيا من الاناث و قد يرجع ذلك الى أن الاناث يتعرضون الى ضغوطا نفسية اكثر بسبب الاعباء المنزلية و الواجبات المدرسية و الرقابة الاجتماعية و لم تظهر فروق بحسب المرحلة الدراسية و التخصص(ايشيعا،٢٠٠٧).

أما البحث الحالي فيقوم بدراسة الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الاساسية خلافا للبحوث السابقة التي اخذت الجامعة ككل وشملت العينة (١٦٠) من الطلبة الذكور والاناث وتدرس الفروق بين الجنسين والتخصص (العلمية و الادبية) والمراحل (المرحلة الاولى والرابعة) كالبحوث السابقة كما تستخدم الاستبيان كوسيلة لقياس الصحة النفسية للطلبة و ذلك كالبحوث السابقة اما النتائج فسوف نعرضها لاحقا.

المنهجية و إجرءات البحث:

يتطلب البحث الحالي الكشف عن الصحة النفسية مما يستوجب إتباع المنهج الوصفي في مناهج البحث العامة .كما يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث و اختيار العينة واعداد المقياس والتطبيق النهائي والخطوات المتبعة في تحليل الاجابات و المعالجات الاحصائية المستخدمة.

اولا:مجتمع البحث :

يتالف مجتمع البحث من طلاب و طالبات كلية التربية الاساسية في محافظة السليمانية للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠)، و قد بلغ عددهم (١١١١) طالب و طالبة بمعدل (٤١٨) طالب و (٦٩٣) طالبة موزعين على اربعة اقسام،(٢) علمى و(٢) أدبي.

والمجتمع الاصلي الذي اعتمدت عليه الباحثة هي الصفوف الاولى و الرابعة (٥٨٢) طالب و طالبة.

ثانيا:عينة البحث:

لما كان من الصعب دراسة جميع افراد مجتمع البحث، لجات الباحثة الى الاسلوب الطبقي العشوائي المتساوي في اختيار العينة لغرض ضمان نشر العينة على مجتمع البحث و تمثيل خصائصه وفقا للخطوات التالية:

١. تم اختيار كلية التربية بجميع اقسامها .

٢. تم اختيار العينة من الاقسام الاربعة فتم اخذ (١٦٠) طالب و طالبة موزعة بالتساوي على الاقسام الاربعة ذكورا و إناثا و على المرحلتين (الاولى . و الرابعة).

وبما أن عدد الاناث اقل في قسم الرياضة من الذكور فقد تم توزيعها كالاتي:

جدول (١) يوضح توزيع العينة

	المرحلة	الذكور الاول الرابع	الاناث الاول الرابع	المجموع
القسم	الاجتماعيات	١٠ ١٠	١٢ ١١	٤٣
	الانكليزى	١٠ ١٠	١٠ ١٠	٤٠
	الرياضيات	١٠ ١٠	١٢ ١١	٤٣
	الرياضة	١٠ ١٠	٦ ٨	٣٤
	المجموع	٤٠ ٤٠	٤٠ ٤٠	١٦٠

اداة البحث:

تطلب تحقيق اهداف البحث استخدام مقياس البحث التي تبنتها الباحثة من مقياس (ناصرهراط، فارس الزوبعي) و المقياس من وجهة نظر الطلاب انفسهم و تم عرظها على مجموعة من المختصين لمعرفة مدى ملائمتها لمجتمع البحث.

الصدق

تم التاكد من ادات البحث عن طريق عرضها على المحكمين المختصين في مجال التربية و علم النفس و تم الموافقة بنسبة ٨٠% على (٣٨) من اصل (٥٠) فقرة لذا تم حذف ما يعادل (١٢) وهي الفقرات:

(٧.٨.٤١.٤٢.٤٣.٤٥.٢٩.٣٠.٣١.٣٧.٢٦.٢٨)لأنها لم تحصل على الدرجة المطلوبة مع تعديل البعض الاخر. لذا اصبح عدد الفقرات (٣٨) فقرة. و تتراوح الدرجات الفرضية بين(٣٨ –١٩٠) بمتوسط فرضي قدره (١١٤) اذ يعتبر الطالب الحاصل على درجة اكبر او تساوي المتوسط الفرضي متمتعاً بالصحة النفسية و كلما ازدادت الدرجة ازداد تمتعه بها و العكس صحيح .

جدول(٢) يوضح اسماء الخبراء المشاركين في استخراج الصدق

اسم الخبير ولقبه العلمي	الجامعة –الكلية
ا.م.د نزار محمد محمد امين	السليمانية\اختصاص الطب النفسي
د.افرام محمد صديق	السليمانية\طبيب اختصاص الطب النفسي
ا.م.د.رشدي علي ميرزا	السليمانية\التربة الاساسية\الصحة النفسية
ا.م.د زينات فاضل محمد	السليمانية\العلوم الانسانية\علم النفس العام
ا.م.د ابراهيم محمود احمد	السليمانية\العلوم الانسانية\علم النفس التربوي
ا.م.د كريم شريف قرجتاني	السليمانية\التربية الاساسية\علم النفس المعرفي
د.نيان نامق	السليمانية\العلوم الانسانية\علم النفس العام
م.لانة نجم الدين	السليمانية\العلوم الانسانية\علم النفس العام

الثبات:

لإستخراج ثبات الاختبار هناك عدة اساليب منها اختيار عدد من اجزاء العينة و البالغ عددها (٥٠) و استخدام معادلة التجزئة النصفية ليظهر لنا معامل الثبات (٨٤%) و بهذا يعد المقياس ثابتا.

تصحيح مقياس الصحة النفسية:

يتضمن القياس المعدل الاصلي و الذي بلغ (٥٠) فقرة و أصبحت (٣٨) فقرة

وامام كل فقرة خمسة بدائل مع اعطاء قيمة لكل بديل (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) والقيم (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للبدائل السالبة و بالعكس للبدائل الموجبة (٥، ٤، ٣، ٢، ١). و العبارات (١-٢ -٣-٤-٥-٦-٧-٨-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-٣٠-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨) إيجابية و بقية العبارات (٩-١٠-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣١-٣٢-٣٣-٣٤) سلبية.

وتم التطبيق النهائي والذي استغرق اسبوعا واحدا وذلك بمساعدة زملائي في الكلية وذلك في الاسبوع القبل الاخير من الشهر الخامس (٢٠١٠) في كلية التربية الاساسية وحسب الجدول الاول المعروض في توزيع العينة.

الوسائل الاحصائية و الحسابية المستخدمة:

تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية لغرض البحث :

١. النسبة المئوية: التي استخدمت لمعرفة نسبة الموافقين من الخبراء المختصين للتحقق

من الصدق الظاهري لكل فقرة من فقرات المقياس لقياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة انفسهم.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق وفق متغير الجنس، التخصص، المرحلة ، و تمّ استخدام الوسط الحسابي.

٣. الاختبار التائي لعينة واحدة لتحقيق الهدف الخاص لقياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة انفسهم، وتم استخدام التباين و الانحراف المعياري.

٤. معادلة الفا كرونباخ لإستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي(العودة و الخليلي،٢٠٠٠).

٥- تم استخراج الوسط المرجح لمعرفة حدة الفقرات .

النتائج و مناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وفق الاهداف التي عرضتها الباحثة في بحثها.

في المرحلة الاولى قامت الباحثة باستخراج حدة الفقرة فكان تسلسل الفقرة ضمن جدولية الفقرات بالشكل التالي: بالنسبة للفقرات الايجابية فقد حصلت الفقرات (٣٥ -٣٨-٣٧ - ١٥- ٢ -١٣- ٤ - ٩ -١٢- ١١ - ٥ -٨ -٧- ١ -٦- ٣ -٣٦ - ١٤) على قوة الفقرات بحيث كانت درجاتها اعلى الدرجات و بالتسلسل المعروض.

اما بالنسبة للفقرات السلبية فقد حصلت الفقرات (٢٧ -١٠ -٢٦ -٢٨ -٣٣ -٢٩ - ٣٢ -١٨ -٢٥ -٣١ -٢٣ -٣٤ -٣٠ -٢٠ -٢١ -١٩ -٢٢ -١٦ -١٧)على اعلى حدة وبالتسلسل المعروض، و الملحق(١) يعرض الفقرات.

اولا: الهدف الاول:

والتي يتعلق بقياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة انفسهم. فبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة (13.44) و هي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) والبالغة(1.96) وهذا يعني ان هناك فروق بين افراد العينة (الطلبة) و من ملاحظة الوسط الحسابي لافراد العينة و البالغ (133.26) و هو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (١١٤) و الجدول (٣) يوضح الشرح:

جدول(٣)يوضح قيمة الاختبار التائي والوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجة الصحة النفسية لدى عينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
١٦٠	١٣٣,٢٦	١٨,١٧	١١٤	١٣,٤٤	١,٩٦	٣٩٩	٠,٠٥	دال احصائياً

وهذا يعنى أن عينة الدراسة التي تشمل طلبة كلية التربية الاساسية يتمتعون بالصحة النفسية من وجهة نظرهم. و يعود السبب الى أن الحياة الجامعية تعطي فرصة للنمو و

التطور المعرفي و النفسي و الاجتماعي و تزيد من وعي الطلبة و ادراكهم لظروف الحياة و مشاكلها و تمنحهم القدرة على التوافق مع الذات و الاخرين، و بالاخص في السنوات الاخيرة من الدراسة و نتيجة الاطلاع على سبل التطور. و قد ساهم متطلبات الدروس النفسية و التربوية كثيرا في الوصول الى هذه النتيجة .

ثانيا :الهدف الثاني:

الذي يهدف التعرف على الفروق بين الصحة النفسية وفق كل من جنس الطالب (انثى، ذكر) و المرحلة (الرابع،الاول) و التخصص (ادبي، علمي).

فبعد استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للذكور اعلى من الوسط الحسابي للاناث و هذا يظهر أن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الاناث اكثر من الذكور و يعزى ذلك الى تاثير الاعباء المنزلية و الواجبات الدراسية و المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها الاناث اكثر بحكم القيود الاجتماعية و ما يتم منعها و تحريمها على الاناث ، رغم عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية. وبالنسبة للمراحل الدراسية و التخصصات لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية، بالرغم أن الوسط الحسابي بالنسبة لمرحلة الرابعة اعلى من المرحلة الاولى و هذا يعزى الى الاستفادة من السنوات الدراسية و من المناهج و من الاساتذة من خلال دروسهم، وبالنسبة للاقسام الادبية وهي أعلى من الاقسام العلمية و يعزى ذلك الى اهتمام الاقسام الادبية اكثر بهذه المجالات حيث تعتبر الاقسام العلمية دروس غير اساسية بالنسبة لها وبالتالي لاتستفاد منها كثيرا. بالنسبة للهدف الاول تتفق مع دراسة اشيعا و كذلك دراسة الزوبعي حيث أن الطلاب يتمتعون بصحة نفسية من وجهة نظرهم،

وبالنسبة للهدف الثاني للزوبعي و اشيعا تتفق في نتائجها الاخرى مع الدراسة الحالية باعتبار عدم وجود فروق دالة بين الجنسين.

جدول(٤) يوضح قيمة الاختبار التائي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق الجنس والمرحلة والتخصص

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الجنس ذكور اناث	133.85 132.275	18.346 17.957	0.584	1.96	399	0.05	غير دال احصائيا
المرحلة الاولى الرابعة	132.275 134.25	17.102 19.026	0.494	1.96	399	0.05	غير دال احصائيا
القسم الادبي العلمي	133.987 132.53	18.231 18.202	0.615	1.96	399	0.05	غير دال احصائيا

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي و بالرغم من أن الطلاب اصحاء نفسيا **الاّ** أن الباحثة تهتم بارتفاع هذه الدرجة فتقترح:

١. الاعتماد على معيار الصحة النفسية السليمة للقبول بالجامعات و بالاخص الكليات التي تتعامل مع الطبيعة البشرية بصورة مباشرة و منها الكليات التربوية و ذلك للتاكد من مستوى السلامة النفسية للطلبة.

٢. استخدام هذا المقياس لانتقاء الافراد عند قبولهم في بعض الوظائف للتاكد من خلوهم من بعض الاضطرابات النفسية.

٣. تاسيس مركز ارشادي في الكلية التربية الاساسية يترأسه الاختصاصيون النفسيون، و تعمل الاساتذة فيه بصورة متناوبة لاخذ إستشارات الطلاب النفسية و الاجتماعية.

المقترحاتِ:

تقترح الباحثة مجموعة من البحوث و الدراسات: دراسة الصحة النفسية لطلبة الجامعة ككل و اجراء مقارنة بين الدراسات العلمية و الادبية .

دراسة الصحة النفسية على مستوى جامعات الأقليم ثم على مستوى العراق لمعرفة تاثير الظروف السياسية و الاقتصادية على الصحة النفسية للافراد.

دراسة الصحة النفسية لطلبة الاعداديات.

دراسة الصحة النفسية للافراد في المهن المختلفة و الدوائر المختلفة و خاصة المهن و المناصب الادارية التي هي في احتكاك مباشر مع المواطنين لتحديد نوع اعمالهم.

الملاحق:

الملحق (١) عرض حدة الفقرات

ت	ت\ا لفقرة ضمن المجال	تكرار ٥	الفقرات ٤	الايجابية ٣	٢	١	المجموع	الحدة
١	١٤	١٢	٦٥	٥٧	٢٢	٤	٥٣٩	٣.٣٦٨
٢	٥	٥٤	٦٨	٢٩	٨	–	٦٤٥	٤.٠٣١٢
٣	١٦	٢١	٥٧	٤٢	٣٢	٨	٥٣١	٣.٣١٨
٤	٧	٤٣	٥٥	٥٤	٨	–	٦١٣	٣.٨٣١

٥	١١	٢٢	٦٨	٥٠	١٤	٦	٥٦٦	٣.٥٣٧
٦	١٥	٢٤	٥١	٥٢	٢٣	١٠	٥٣٦	٣.٣٥
٧	١٣	١٨	٥٨	٦٥	١٧	٢	٥٥٣	٣.٤٥٦
٨	١٢	٢٧	٤٩	٦٢	٢٠	٢	٥٥٩	٣.٤٧٥
٩	٨	٥٧	٣٤	٣٨	٢٢	٨	٥٩٢	٣.٧
١١	١٠	٢٥	٦٤	٥٠	١٧	٤	٥٦٩	٣.٥٥٦
١٢	٩	٢٥	٧٢	٤٤	١٥	٤	٥٧٩	٣.٦١٨
١٣	٦	٥٣	٦١	٣٢	١٢	٢	٦٣١	٣.٩٤٣٧

١٤	١٨	١٤	٤٣	٥٢	٣٥	١٦	٤٨٤	٣.٠٢٥
١٥	٤	٥٥	٧٥	١٩	٩	٢	٦٥٢	٤.٠٧٥
٣٥	١	١١٨	٣٧	٥	–	٢	٧٥٥	٤.٧١٨٧
٣٦	١٧	٢٣	٤٤	٤٥	٣٨	١٠	٥١٢	٣.٢
٣٧	٣	٧٠	٦١	٢٦	٣	–	٦٧٨	٤.٢٣٧
٣٨	٢	٩٦	٤٩	١٣	٢	١	٧٢٠	٤.٥
ت	تا‌ا لفقرة ضمن المجا	تكرار ١	الفقرات ٢	السلبية ٣	٤	٥	المجموع	الحدة

							ل	
٣.٨٦٨	٦١٩	٦٢	٤٨	٢٢	٢٣	٥	٢	١٠
٢.٥١٨	٤٠٣	١٩	٢١	٣٠	٤٤	٤٦	١٩	١٦
٣.٠١٨	٤٨٣	٢٢	٤٠	٣٦	٤٣	١٩	٢٠	١٧
٣.٥	٥٦٠	٤٤	٤٩	٢٥	٢٧	١٥	٨	١٨
٢.٩٠٦	٤٦٥	١٨	٣٢	٥١	٣٥	٢٤	١٧	١٩
٣.٠٧٥	٤٩٢	٣٣	٣٩	٢٩	٢٥	٣٤	١٥	٢٠
٣.٠١٢	٤٨٢	٢٣	٤٦	٢٨	٣٦	٢٧	١٦	٢١
٢.٩	٤٦٤	٢٣	٢٧	٤٤	٤٣	٢٣	١٨	٢٢

٢٣	١٢	١٣	٣٧	٣٦	٤٥	٢٩	٥٢٠	٣.٢٥
٢٤	٩	١٤	٢٨	٣١	٥٦	٣١	٥٤٢	٣. ٣٨٧
٢٥	١٠	١٤	٢٦	٣٢	٦٣	٢٥	٥٣٩	٣. ٣٦٨
٢٦	٣	٥	٢٢	٢٨	٤٧	٥٨	٦١١	٣. ٨١٨
٢٧	١	٥	١٦	١٨	٣٩	٨٢	٦٥٧	٤. ١٠٦
٢٨	٤	١٠	٢٠	٢٥	٤٤	٦١	٦٠٦	٣. ٧٨٧
٢٩	٦	١٧	٢١	١٦	٤٧	٥٩	٥٩٠	٣. ٦٨٧
٣٠	١٤	٢١	٢١	٤٧	٤٩	٢٢	٥١٠	٣. ١٨٧
٣	١١	١	٢٩	٤٣	٣	٣	٥٢٣	٣.

١		٧			٦	٥		٢٦٨
٣٢	٧	٥	٢٨	٤٧	٤٦	٣٩	٥٨١	٣.٦٣١
٣٣	٥	١٤	٢٥	٢٤	١٧	٨٠	٦٠٤	٣.٧٧٥
٣٤	١٣	٢٨	٢٢	٣٦	٣٨	٣٦	٥١٢	٣.٢

الهوامش

[١] – ايشيعا ،٢٠٠٧ ص٥٥

[٢] – رضوان،٢٠٠٧، ص ١٧

[٣] – ابو العزائم ، ٢٠٠٢ ،ص٢ –٣

[٤] – الرفاعي،٢٠٠١،ص٢٢

[٥] – الرواف، ٢٠٠٣ ،ص٤–٥

[٦] – فهمي،١٩٦٧،ص٥

[٧] – الخطيب و الزيادي،٢٠٠١ ،ص٩

[٨] – الرفاعي ،٢٠٠١ ،ص٩٣–٩٤

[٩] – ايشيعا، ٢٠٠٧.

[١٠] – زهران،١٩٧٧،ص١٢٣

[١١] فاخر،١٩٨٨،ص٣٩٣–

[١٢] – صالح،١٩٩٧،ص٣٠

[١٣] – الطائي،٢٠٠١

[١٤] – بتو،٢٠٠٥

[١٥] – الرفاعي،٢٠٠٢ ،ص٩٤

[١٦] – الرفاعي،٢٠٠٢،ص٩٥

[١٧] – صبحي،٢٠٠٣،ص٦٠

[١٨] – الخطيب والزيادي،٢٠٠١ ،ص٣٦

[١٩] العناني،٢٠٠٥،ص٥٠ –

[٢٠] – فهمي،١٩٦٧ ،ص١٦

[٢١] – زهران،١٩٧٧ ،ص٩

[٢٢] – الزوبعي،١٩٩٩

[٢٣] – الرفاعي،٢٠٠١ ،ص٦

[٢٤] – الخالدي.٢٠٠٢.ص٣٣

[٢٥] – فهمي،٢٠٠٧،ص٨٦–٨٨.

[٢٦] – رحيم.٢٠٠٨

[٢٧] – رحيم ،٢٠٠٨

[٢٨] – الرفاعي.٢٠٠١.ص٦

[٢٩] – عاقل. ١٩٧٩.ص١٨٨ .

[٣٠] – السفاسفة والعربيات.٢٠٠٥. ص٧

[٣١] – صبحي.٢٠٠٣.ص٢٢

[٣٢] - الخطيب والزيادي،٢٠٠١، ص١٥

[٣٣] – ايشيعا ٢٠٠٧.

[٣٤] – دافيدوف.١٩٨٨.ص٥٨٥

[٣٥] – السفاسفة والعربيات.٢٠٠٥.ص٤

Abstract

The research problem is to find out the negative view of some youths about their future and what is going to happen in their lives which affects their performance and their ability in future. The early checking of youth's view towards their future is to preventing negative opinions.

The research raises some questions to discuses the future view of the youth and find any differences between the males and females, in different stages (first and fourth). Also is there any differences in their view according to their professions (Literary and scientific). The research includes 1 students from Literary and scientific colleges of Suleimanyah University in 200 -2010.

The researcher used the Stratified random Sample method to collect the sample to represent the Community Research. The sample included 640 male and female students, 20 for each brunch. A questioner distributed, to gain the youth's view towards the future.

The Nabila Amin scale is used to deal with the outcomes. The accuracy ratio was %88, stability was %85. Many statistical means used like Parson Correlation to gain the stability of scale through finding a relation between two answers. The K2 test is used to measure the future view of Suleimanyah University students.

The most important conclusions are as below:

Some %40 of the sample want to get a job directly after the graduation from their colleges, a working forces is expected, %34 of the sample like to win an employment inside Iraq. This means that the graduated Youth want to stay home, and there is a reversed immigration and willingness to stay inside the country if compared with the previous years.

%31 of the sample thinks that there is no chance to gain a job inside the country, but %72 of the sample tries to get a suitable job with high payments even if not appropriate to their professions.

In regard to the second goal, there are no differences between males and females: the percentage of males is %48 and females' is %47, due to their eagerness to gain a pre graduation job

In regard to work chances, we noticed higher rate for males' %33, which mean less chan females' %31. And for third and fourth goals, the research proved no significant differences. The K2 value at the level of (0.005) is too small, and this means that the youth have same opinion despite their differences in stages and professions